

21 من 46 / شرح القصيدة النونية / وكذاك نفيهم لرؤيتنا / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال الناجية. القصيدة اللونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الثاني عشر. يوم اللقاء - 00:00:00

قل هذا متفرعاً الأصل الأول وهو نفي الصفات ومنها الرؤيا. نعم الذي سبق الكتاب بهما حتمان. هذا العدل هذا معنى الأصل العدل عندهم وهو نفي القضاء والقدر لأن اثبات القضاء والقدر عندهم يقتضي الظلم من الله سبحانه وتعالى. عندهم أن اثبات القدر - 00:00:20

ظلم والله منزه عن الظلم فلذلك نفعوا عنه القدر نعم الباطل لا يولد إلا الباطل أبداً ثمرته كلها باطل. نعم من أجلها تلك الأصول وخلدوا ونسوا قضاء رب والقدر الذي سبق الكتاب بهما حتماني. سبق - 00:00:47

تابوا به الكتاب في اللوح المحفوظ يعني والله سبحانه وتعالى علم ما كان وما يكون في علمه الأزلي ثم كتب ذلك في اللوح المحفوظ كما قال سبحانه وتعالى وما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب. يعني في اللوح المحفوظ - 00:01:10 مما يجري هذا مكتوب في اللوح المحفوظ نعم من أجلها كيف الأصول وخلدوا أهل الكبائر في لغى النيران؟ هذا هو أصل من أصولهم وهو وهو انفاذ الوعيد. انفاذ الوعيد ومعناه تخليط أصحاب الكبائر في النار - 00:01:36

من المسلمين وهم يقنون من الكبائر هم أنفسهم فمعنى أنهم حكموا على أنفسهم بالكفر وأنهم مخلدون في النار والعياذ بالله. نعم ولأجل ما نفوا الشفاعة فيكم ورموا رواة حديثها بطعن - 00:02:00

ترتب على انفاذ الوعيد عندهم نفي الشفاعة التي ثبتت بالكتاب والسنن فقالوا أن من دخل النار لا يخرج منها أن من دخل النار لا يخرج منها لا بشفاعة ولا بغيرها - 00:02:18

مع أنه صحي ثبت في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم يشفع من بعض العصاة والأولئك يشفعون والافتراض وهو الذين ماتوا صغاراً يشفعون لبائدهم والشفاعة حق وهي تكون إلا للمؤمن العاصي أما الكافر فإنها لا تنفعه شفاعة الشافعيين - 00:02:35 نعم. ولأجل ما قالوا بأن الله لم يقدر على إسناد ذي العصيان نعم ولأجلها ولأجل نفيهم القدر قالوا أن الله لا يقدر على إصلاح ذي العصيان لأن العبد يستقل بفعله بدون تقدير الله عز وجل - 00:03:03

فهو يطيع ويعصي بفعله يستقل بذلك ليس لله في ذلك قضاء ولا قدر عنده أن العبد يخلق فعل نفسه كما سبق لكم هذا من ثمار هذه الأصول الخبيثة التي اصطلوها من عند أنفسهم. خلاف الأصول التي جاءت بها الرسول عليهم الصلاة والسلام - 00:03:26 لـأجلها قالوا بأن الله لم يقدر على الإيمان بالكفران. يقولون لا يقدر على هداية الضال ولا يقدر على إصلاح الفاسد. وإنما العبد نفسه هو الذي يضل ويصلح بنفسه بدون أن يكون له - 00:03:59

مشيئة أو تقدير أو تدخل فيه بهذا ضلاله والعياذ بالله الله جل وعلا يهدي من يشاء ويظل من يشاء وهو قادر على إصلاح الفاسد نعم ولا هلها حكموا على الرحمن بالشرع المحال شريعة البهتان - 00:04:19 نعم ولـأجلها أن يوجدون رعاية لـلآخرة الموجود في الإنسان؟ نعم هي مسألة فعل الاصلاح على الله ويجبون على الله فعل الأصلح والله جل وعلا لا يجب عليه شيء الله جل وعلا لا لا يجب عليه شيء إلا ما أوجبه هو على نفسه - 00:04:43

كما قال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين. هذا هو اوجبه على نفسه اما ان الناس يوجبون على الله شيئاً تعالى الله عن ذلك هم يقولون لا يجب على الله فعل الاصلاح - [00:05:07](#)

نعم ولاجلها هم ينجدون رعاية للإصلاح الموجود في الامكان. نعم. حقا على رد وراء بعقولهم خلق اللهم من سبحاني سبحانه عما يقولون من هذه الباطيل والذي اوصلهم الى هذا انهم اعتمدوا على عقولهم - [00:05:24](#)

وافكارهم وتركوا ادلة الكتاب والسنّة ولا هداية الا باتباع الكتاب والسنّة فمن تركهما واعتمد على ادلة العقل وقواعد المنطق وصل الى هذا الحد من الضلال نعم اصل هذا والسادس عقلها اجمعها للعلم اعني حجة الازمان من كل - [00:05:50](#)

سنة شهدت له اهل الحديث وعسكروا القرآن نعم على ايش؟ كانوا عبيد الشاه والبرهان ان الذي فوق السماوات العلا والعرش وهو مباين اخواني. هو ربنا سبحانه وبحمده حقا على العرش استوى الرحمن - [00:06:18](#)

هذا هذا الدليل السادس عشر على اثبات العلو اجماع اهل العلم اجمع اهل الحديث واهل القرآن واهل السنّة
كلهم مجتمعون على اثبات علو الله على عرشه - [00:06:45](#)

من الصحابة والتابعين واتباعهم وكل من سار على نهجهم كلهم مجتمعون على اثبات علو الله على عرشه والاجماع حجة حجة قاطعة
ولا عبرة خالفت بل خالفتهم من اهل الضلال ولو كانوا عدد الشياه والابل ما لا اعتبار لمخالفتهم - [00:07:10](#)

لانها مخالفة بالباطل فلا عبرة بها الاجماع تام من دونهم الذين نفوا العلو لا عبرة بهم ولا يعتد بخلافهم لانهم ليسوا من اهل السنّة
والجماعة وليسوا من اهل الحديث فلا عبرة بمخالفتهم. في مسائل الاعتقاد - [00:07:33](#)

الخلاف الذي له وجه هو الخلاف في المسائل الفقهية التي تستنبط من الادلة العلماء يختلفون فيها حسب اجتهادهم وحسب مداركهم
وهذا خلاف غير مذموم اما العقيدة فليست مجالا للاختلاف. لانها ليست محل اجتهاد - [00:07:58](#)

وانما هي اتباع وتسليم وانقياد لما ثبت بالكتاب والسنّة توقيفية ولهذا يقول العلماء العقيدة توقيفية ما هي بمحل اجتهاد من خالف
فيها فلا عبرة لمخالفته نعم هذا السادس عشر اجماعها للعلم اعني حجة الازمان لكل صاحب سنة شهدت له اهل - [00:08:21](#)

وعسكر القرآن. هذولا هم اللي يعتبر قولهم واجماعهم. اهل الحديث واهل القرآن نعم لا عبرة مثل الائمة الاربعة زملاؤهم كالاوزاعي
والثوري وابن المبارك ائمة العلم والحديث والزهري وغيرهم من ومن جاء بعدهم من الائمة نعم - [00:08:51](#)

عبرة لمخالف لهم ولو كانوا عديدا الشاه والبرهان. نعم لا عبرة بكثرتهم ما داموا مخالفين لا عبرة بكثرتهم. هم. لانهم على ظلال. نعم ان
الذى فوق السماوات العلى هذا المجمع عليه ان الذى هم ان الذى فوق السماوات العلى والعرش وهو مبين - [00:09:24](#)

نباین الاقوال يعني منفصل عن الاقوال ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته سبحانه وتعالى. هذه المباینة
نعم هذا رد على اهل الحلول الذين يقولون ان الله في كل مكان هذا يسمى بالحلول - [00:09:49](#)

او الاتحاد اللي يقولون بوحدة الوجود هذا رد عليهم. نعم. ان الذى فوق السماوات العلى والعرش وهو مبين الاقوال هو ربنا سبحانه
وبحمده حقا على العرش استوى الرحمن. استوى الرحمن ما هو باستوى استوى هذا فعل - [00:10:12](#)

استواء مصدر يجري يصير مظاف نعم وهنا سبحانه وبحمده حقا على العرش سوى الرحمن اسمع اذا اقوالهم واجتد عليهم ان بعدها
بالكفر والايمان. نعم. اسمع اقوال اهل العلم وبعد ذلك انت تحكم على هذه الاقوال هل هي حق ولا باطل - [00:10:37](#)

ما يحكم الانسان على الشيء قبل سماعه قبل تصوره لانهم يقولون الحكم على الشيء فرع عن تصوره فاسمعها اولا واسمع حججها
وادلتها وبعد ذلك انت تحكم عليهم. نعم وقرأت تفاسير الائمة ذاكر استاد فهي بداية الحيران. تفسير بالاسناد هذا اعلى التفاسير -
[00:11:05](#)

اذا جاء المفسر بمعنى الاية منقولا عن السلف بالاسناد الصحيح فهذا هو اعلى التفاسير نعم وهناك كتب في التفسير تعنتي بهذا الشيء.
يفسر بالاسناد والرواية كتفسير ابن جرير تفسير ابن كثير والبغوي هذه تعتمد على الاسناد - [00:11:35](#)

اسناد امر عظيم نعم وانظر الى قول ابن عباس بكثير سواء ان كنت ذاعر فاني. نعم. وانظر الى اصحابه من بعده كمجاهد ومقاتل
حبراني. تلاميذ ابن عباس فسروا الاستواء بأنه العلو - [00:11:59](#)

انه العلو على العرش نعم وانظر الى ولم ولم يفسروه باستولى ما فسروا بالاستيلاء وانما فسروه بالعلو والارتفاع والصعود هذى تفاسيرهم والاستقرار هذى تفاسير السلف اما تفسيره بالاستيلاء فهذا تفسير محدث - [00:12:22](#)

وليس له سند وليس له اصل عند السلف الصالح نعم. وانظروا الى قلبه ايضا والنبي قد قاله من غير من النكران نعم وكذا رفيع التابعى اجلهم ذات الرياحي عظيم الشامي. نعم - [00:12:47](#)

كم صاحب القى اليه علمه؟ فاذا كما اختلفوا عليه اثنان فانما قد سبه ان لم كونه تحريفا للبkan. قوله ولاننا قد سبه اذ لم يوافق قوله تحريف بالبهتان. نعم. فلهم عبارات عليها اربع - [00:13:11](#)

تفسير السلف للاستواء باربعة تفاسير معناها واحد ويستقر هذا واحد وقد علا كذلك ارتفع وكذلك صعد او بعض التفاسير ومعناها واحد هو العلو. نعم. فلهم عبارة عليها اربع قد حصلت للفارس الطعاني - [00:13:36](#)

وهي الفقر وقد استقر على العرش استوى على العرش قالوا استقر على العرش هذا واحد. هم. هذا تفسير ثانى. استوى على العرش على على العرش نعم التفسير الثالث ارتفع استوى على العرش - [00:14:01](#)

قالوا ارتفع على العرش. نعم. وكذا فقد صعد النبي هو رابع وابو عبيد. السيل الرابع وهو الاخير استوى على العرش صعد على العرش وكلها معناها العلو كلها معناها العلو وان اختلفت العبارات فالمعنى واحد - [00:14:26](#)

هذه تفاسير السلف للاستواء نعم. فليس من بينها استولى نعم وكذا فقد طعن النبي هو رائع وابو عبيدة صاحبان كفار هذا القول في تفسيره بالقرآن. ابو عبيدة معمرا بالمعنى. عمر بالمعنى مشهور - [00:14:47](#)

في القرآن حكى هذه التفاسير الاربعة نعم الدولة من البهتان. الامام ابو الحسن الاشعري رحمه الله ينكر تفسير الاستواء بالاستيلاء هذا الذي ينسبون اليه هو بريء من ذلك. يقول هذا من البهتان - [00:15:21](#)

نعم وابو الحسن نعم هو يكذب هذا فيوافق السلف على تفسير الاستواء بما سبق من المعانى الاربعة. فمن نسب اليه استوى باستولى فهو كذاب نعم وهذا موجود في كتبه. كتبه موجودة على الابانة. عن اصول الديانة. وفي كتابه مقالات الاسلاميين - [00:15:47](#)

واختلاف المصلين لما ذكر الاقوال ذكر انه على مذهب اهل السنة والجماعة وانه متبع للامام احمد رحمه الله صرح بهذا هذه وثيقة في هذه الكتب تبرىء ابا الحسن الاشعري رحمه الله مما نسبوه اليه - [00:16:21](#)

هو نعم كان على هذا في الاول بالاول كان معتزليا فعلى معتزليا ثم ترك الاعتزال صار على منهجه من كلابية ثم ترك الطلابية وصار على مذهب اهل السنة هذا ما انتهى اليه امره رحمه الله. نعم - [00:16:43](#)

والاشعري يقول تفسير استوى في حقيقة استونا من البهتان هو قول اهل الاعتزال وقول اهل يؤمن وهو ذو فضلان. هذا كلام ابي الحسن الاشعري يقول ان تفسير الاستواء بالاستيلاء هو كلام المعتزلة وهو بريء منهم - [00:17:05](#)

ومن كلام الجهمية وهو بريء منهم نعم في كتبه قد قاله من موجزه. موجز في حبه قد قاله من موجزه. وادانة ومقالة ببيان ثلاثة الكتب صرح فيها لرجوعه وهي الموجز كتاب اسمه الموجز هذا ما ما اطلعنا عليه - [00:17:25](#)

وما الابانة فهي موجودة مطبوعة الایمان في اصول الديانة وكذلك مقالات الاسلاميين موجودة بكثرة نعم وكذلك البغوي ايضا قد حكى هو عنه بمعالم القرآن. الامام آآ ابي الحسين مسعود البغوي الملقب بمحبى السنة - [00:17:52](#)

وهو امام جليل وله تفسير جليل اسمه معالم التنزيل مطبوع وموجود يذكر هذا عن اهل عن السلف الصالح تفسير الاستواء بهذه المعانى الاربعة فهو حجة في هذا؟ نعم وانظر كلام امامنا هو مالك قد صح عنه قول ذي اتقان. ومن الائمة العظام الذين - [00:18:19](#)

صرحوا باثبات الاستواء على العرش الامام مالك ابن انس رحمه الله امام دار الهجرة واحد الائمة الاربعة لما سأله سائل فقال استوى على العرش كيف استوى فاطرق الامام مالك رحمه الله - [00:18:51](#)

وعلته الرحظاء اي العرق من قبح هذا السؤال وسوء ادبه مع الله عز وجل ثم رفع رأسه رحمه الله وقال الاستواء معلوم. والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة - [00:19:13](#)

وما اراك الا مبتدع اثم امر به فاخبر هذا الامام مالك رحمه الله يقول المعنى معنى الاستواء معلوم وهو العلو والارتفاع واما كيفيته

فهي مجهولة والسؤال عنها بدعة السؤال عن الكيفية بدعة - 00:19:31

السؤال عن المعنى لا بأس اسأل عن معنى الاستواء يخبرك بذلك من كلام السلف اما السؤال عن الكيفية فهذه بدعة. لأن الكيفية لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى **الكيف مجهول لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - 00:19:51**

نعم وانظر كلام امامنا هو مالك اصح عنه قول اتقاني. الائمة الاربعة كلهم ائمة لنا ائمة لاهل السنة الامام ابو حنيفة ليس خاصا بالحنفية هو امام لاهل السنة. كذلك الامام مالك ليس خاصا باصحاب المذهب المالكي. واما هو امام - **00:20:13**

لأهل السنة عموما كذلك الامام الشافعي ليس امامته خاصة بالمذهب الشافعي فقط بل هو امام لاهل السنة في هذا الباب بباب الاعتقاد كذلك الامام احمد ليس خاصا بالحنابلة انما هو امام لاهل السنة قاطبة - **00:20:35**

ولهذا صرخ الناظم بقوله قول امامنا يعني الامام مالك نعم قاف على الاذهان. هذا الاستواء معلوم والكيف مجهول. هذا الجواب. نعم ورواه نافع الخلوق سماعه منه على التحقيق والاتقان. سمع هذا منه تلميذه نافع - **00:20:55**

ونقله لا الله حقا في السماء وعنه سبحانه حقا في كل مكان. الله جل وعلا فوق السماوات وعلمه في كل مكان هذا اعتقاد اهل السنة والجماعة ان الله سبحانه بذاته فوق سماواته - **00:21:30**

عالم على مخلوقاته اما علمه سبحانه وتعالى فهو في كل مكان قال تعالى الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يقول من نجوى ثلاثة الا هو ربهم ولا خمسة الا هو سادسهم - **00:21:53**

ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. هذا بعلمه سبحانه وتعالى ليس مختلطا بالناس ولكنه بعلمه هو مع خلقه سبحانه وتعالى لا يخفون عليه خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج - **00:22:11**

وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير فاخبر انه استوى على العرش واحذر انه يعلم ما في السماوات وما في الارض. لا يخفى عليه شيء فهو لذاته فوق مخلوقاته واما علمه فهو في كل مكان. نعم - **00:22:38**

الله حقا في السماء وعلمه سبحانه حقا بكل مكان فانظر الى التفريق بين الناس معلوم كالعالم الرباني فلا تتحقق بالسماء وانما معلوم عم جميعا الا فواه فرق بين الذات والعلم بالذات فوق المخلوقات واما العلم فهو في كل مكان - **00:23:01**

اعد الكلام اللهم اقبل وانظر كلام امامنا هو مالك قد صح عنه قولي اتقاني بالاستواء بأنه المعلوم له. اذ كيته على الاذهان. هذا قول مالك الاستواء معلوم كيف مجبور. نعم. سماعه منه على - **00:23:28**

والاتقان الله حقا في السماء وعلمه سبحانه حقا في كل مكان. الله فوق السماء وعلمه في كل مكان. وهذه العبارة اتفق عليها اهل العلم. نعم الله حق في السماء وعلمه سبحانه حق في كل مكان. فانظر الى التفريق بين الداه والمعلوم - **00:23:52**

الا العالم الرباني. فرق الامام ما لك بين الذات وبين العلم فالذات فوق المخلوقات. واما العلم فهو في كل مكان نعم. لا ثابت عن ما لك من ربه فلسوف يلقى مالكا في ثواني. لا ثابت عن مالك مفرد له. فلسوف يلقى - **00:24:16**

من رد هذا وقال هذا ما هو بصحيح عن مالك فسيلقي ربه بالهوان لانه كذب على الامام مالك لان هذا ثابت عن الامام مالك. من نسب اليه غيره فقد كذب عليه. نعم. وكذلك قال الترمذى - **00:24:48**

جامع عن بعض اهل العلم والايام. الله فوق العرش لا في علمه مع قوله تفسيرا ايماني من حکى هذا من الائمة الامام ابو عيسى الترمذى في جامعه في سنن الترمذى - **00:25:08**

آ ذكر هذا الكلام ان الله جل وعلا فوق السماوات وان علمه في كل مكان. نعم وكذلك اوزى ايديهم ايضا حتى عن كائن العلماء في البلدان ومن حکى هذا ايضا الامام الازاعي امام اهل الشام - **00:25:26**

رحمه الله وهو امام جليل وله مذهب في الفقه ولكن ادرس بسبب انه لم يعتنى به ان درس مذهب في الفقه. نعم. مثل مذهب سفيان الثوري ادرس بسبب ان تلاميذه لم يقوموا بتدوينه ونشره بين الناس خلاف الائمة الاربعة - **00:25:46**

قد قيد الله لهم تلاميذ دونوا مذاهبهم اثبتوها فصارت باقية يسمى بالمذاهب الاربعة نعم وكذلك ايضا فكان عن سائر العلماء في

البلدان من قرنه والتابعين جميعهم متوافر ايمانهم بعلوه سبحانه رب العباد وفوق ذي الاقوال. الامام الاوزاعي حتى - [00:26:12](#)
اجماع اهل العلم على ان الله سبحانه وتعالى فوق عرشه عال على مخلوقاته. نعم وكذلك قال الشافعي الرياني. حقا قضى الله الخلافة
ربنا فوق وكمال اصدق العباد نعم اه الامام الشافعي فيما رواه عنه البيهقي الامام الجليل - [00:26:49](#)

وشيخ البيهقي ايضا كلهم رروا عن الشافعي هذه الكلمة ان خلافة ابى بكر الصديق حق قضاه الله من فوق سبع سماوات وبه اثبات ان
الله فوق السماوات هذه العبارة ثبتت عن الامام الشافعي. نعم - [00:27:19](#)

وكذا فقال للشافعي حفاه عنه وشيخه وشيخه الرياني. شيخ البيهقيان. نعم ثبت ربنا فوق السماء لاصدق العباد. فهى ابا بكر نعم.
الرسول وخائف من بعده بالحق لا ولا توانى. يعني ابا بكر رضي الله عنه حبيب الرسول - [00:27:40](#)

والقائم بعده بالحق الذي وقف الموقف العظيم اهل الردة حتى ثبت الله الاسلام نعم في الرسول وقائد من بعده في الحق لا مثل ولا
متوازي. فانظر الى المقدى في ذا الارض - [00:28:06](#)

ان الله سبحانه قدر وقضى استخلاف ابى بكر بعد الرسول صلى الله عليه وسلم فوق العرش وقوله فوق العرش هذا يدل على ان
الشافعي رحمه الله يرى مثل ما يرى الائمه من اثبات العلو - [00:28:29](#)

نعم فانظر الى المرء في الارض لا. المقتضى في الارض وهي خلافة ابى بكر واما القاضي فهو الله جل وعلا في السماء لا انظر الى
المقتضى وهوئه وقف انه لم ينفصل عنه وهذا واضح القرآن. فما صفة من صفات فعل فعل من افعاله سبحانه - [00:28:53](#)

وتعالى نعم. النعمان يعني ابا حنيفة ابو حنيفة كنيته اما اسمه او النعمان هو ايضا قال فيما قال به الائمه من علو الله
على عرشه ومن بعدها بيته تلميذه اكبر تلميذه ابو يوسف يعقوب. حكى هذا القول عن عن ابي حنيفة. نعم - [00:29:23](#)

وكذلك قال وبعده يعقوب والالفاظ للنعمان من لم يقر بعرشه سبحانه فوق فوق كل مكان ويفر ان الله فوق العرش لا يخفى عليه
هو اجف الاذهان فهو الذي لا في تفسيره لله درك بالامام زمان. لما سئل الامام ابو حنيفة رحمه الله - [00:29:58](#)

عن الله على الذي لما سئل عن الذي يقول لا ادري دبى في السماء او لا ادري في اي مكان؟ قال هو كافر لان الله جل وعلا يقول وهو
القاهر فوق عباده ويقول استوى على العرش. فمن لم يؤمن بهذا فهو كافر. يستتاب فان تاب والا قتل - [00:30:27](#)

هذا معنى ما قاله الامام ابو حنيفة رحمه الله. اعد العبارة وكذا تخاف وكذلك النعمان قال وبعد يعقوب والاتفاق للنعمان يعقوبى هو
ابو يوسف تلميذ ابى حنيفة نعم من لم يقر بعهده سبحانه فوق السماء وفوق كل مكان. يعني من قال ان الله على - [00:30:48](#)

لكن يقول ما ادري العرش في السماء او في اي مكان فحكم بکفره لان الله اخبر ان العرش فوق السماوات نعم من لم يقر بعرشه
 سبحانه فوق السماء وفوق كل مكان. ويرى ان الله فوق العرش لا يخفى - [00:31:14](#)

عليه ثوابت الادمان فهو الذي لا شك في تفكيره لله درك من امام زمانى. نعم. هذا الذي في الاختلاف بل عندهم هذه العبارة التي قالها
ابو حنيفة موجودة في كتاب الفقه الاكبر - [00:31:34](#)

بابي حنيفة مطبوع متداول اسمه الفقه الاكبر لان التوحيد هو الفقه الاكبر رسالة في التوحيد ومنها اثباته العلو لله عز وجل وهذه
الرسالة مشهورة عن ابى حنيفة ثابتة عنه بخلاف من يشكك فيها - [00:31:53](#)

روها عن اصحابه وشرحوها عليها شروع. ومن اوسع من شرحها ملا علي قاري. في كتابه لكن لا يخلو شرحه من بعض ولكن هم
يثبتون هذه الرسالة ان هل للامام ابى حنيفة - [00:32:15](#)

من املائه رحمه الله من املائه وروها عن تلاميذه نعم والا فيه من يشكك فيها من اما من الجهات الذين يدعون العلم واما من اصحاب
الاغراظ والزيغ الذين يشككون في كلام الائمه - [00:32:34](#)

نعم هذا الذي عندكم وله شروح عدة ببيان. يعني هذا يدل على ثبوتها عن الامام. لانهم شرحوها وهم ادري بمذهب امامهم وباقوال
امامهم فلو كانوا ينكرونها ويمكن نسبتها الى مالك ما شرعوها - [00:32:56](#)

وممن شرحها كما ذكرت لكم الشيخ ملا علي طاري. نعم. وهو عالم متأخر. نعم بهذا القاء بلا حسبان انظر يظل مقالات احمد ونصوصه
اذا ستقراها بلا حكام. اما كلام الامام احمد فهو كبير في هذا الباب. لانه ابتدى باهل الالحاد واهل الزير - [00:33:19](#)

ورد عليهم القول بخلق القرآن وله كتاب اسمه الرد على الزنادقة. كتاب مطبوع ومشهور نعم وانظروا مقالات احمد ونصوصه اذا ستلقاها بلا حسبان. فجميعها قد صرحت بعلوه والفوق للرحمه الله سوء واردات لم تقع بسواء من فرسان هذا الشأن. لانه ابتلي باهل البدع واهل الزيف وامتحن - 00:33:55

فهو رد عليهم بردود واضحة موجودة في اه في كتب اه اصحابه وفي كتب مستقلة املاها هو رحمه الله. نعم وله نصوص واردات لم تقع. اذ كان مفتحنا باعداء بوفيقه - 00:34:31

بالعقيد والغفران. هو الذي وقف في وجوه المبتدعة. وصبر على المحن رحمة الله. نعم واذا اردت نصوصه فانظر الى ما اجحفاه قاله اتقان. كتاب الجامع للخلان والخلال هذا من تلاميذ تلاميذ الامام احمد هو لم يدرك الامام احمد - 00:34:58

ولكن جاء بعده فتلمند على تلاميذه وجمع كل ما صدر عن الامام احمد من فتاوى ورسائل من مختلف الاقطارات جمعها في كتاب اسمه جامع القلال. يقولون يبلغ اربعين مجلدا ولكنه ضاع والظاهر انه ضاع في حرب التتار. ولكن بقي منه قطع - 00:35:23
 مطبوعة الان من جامع الخلات. نعم واذا اردت نفوسه فانظر الى ما قد حكى مصاله من اتقان. نعم. وكذلك اسحاق الامام فانه قد هدى الحيران. حاقد الراهوبين. عالم المشرق اسحاق ابن راهويه - 00:35:47

واسحاق بن إبراهيم الحنظلي امام اهل المشرق نعم وفي مباركتها مولانا عبد الله ابن المبارك الامام الجليل ايضا له كلام في ذات العلو نعم. وابن المبارك قال قولنا كاسيا علم على البهتان. نعم. قالوا له ماذا سنعرف - 00:36:08

حقا به لنكون لا ايمان. فاجاب نعرفه بوقف علوه فوق السماء موابيل الاكوان سئل عبدالله بن المبارك رحمة الله لماذا نعرف ربنا فقال بأنه فوق العرش بأئن من خلقه. هذا الجواب الذي قاله - 00:36:34

نعم فهو امام جليل فحجة نعم ما دام نعرفه بوقف علوه فوق التمام بين الاكوان وبانه سبحانه حق على العرش الرفيع تجلدوا السلطان وهو الذي قد شجع ابن خزيمة وهو الذي قد شجع ابن خزيمة ابتل سيف الحق والعرفان. ابو بكر - 00:36:55

محمد بن خزيمة امام الائمة رحمة الله الذي الف كتابه المشهور كتاب التوحيد واثبات صفات الرب سبحانه وتعالى بالاسانيد الصحيحة وهو كتاب مشهور ومطبوع. وقد طبع اخيرا محققا بطباعة جيدة والحمد لله - 00:37:23

مكون من مجلدين ايضا هذا الامام العظيم امام الائمة يلقبونه باسم الائمة هو ايضا حكى علو الله على عرشه وسواه على عرشه في هذا الكتاب نعم وهو الذي قد شجع ابن خزيمة من دلتي في الحق والعرفان وقضاء بقتل المنكريين عدوهم بعد كتابة - 00:37:46

من الكفران. لما سئل الامام ابو بكر محمد ابن خزيمة رحمة الله عن من عن من ينشر العلو فقال ارى ان يقتل ويلقى على مذلة حتى لا يتأنى بنته اهل السنة واهل وحتى لا يتأنى في مسجده المسلمين ولا اهل الكتاب - 00:38:14

نعم. وقضى بقتل المنكريين علوه. تاجر كتابتهم من الكفران باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على اهله رسول اجمعين قال ابن القيم رحمة الله تعالى وهو الذي قد شجع ابنه زينة ابتل زيت الحق والعرفان وخوارق - 00:38:40
 الممكين عدوه بعد كتابتهم من الغفران. وبانهم يلقون بعد الميتات والامام عامر الذي يدعى امام ائمة الازمان. بسم الله الرحمن الرحيم لا يزال الشيخ رحمة الله في سياق تقرير علو الله وعلى عرشه - 00:39:12

ويذكر اقوال الائمة ومن هؤلاء الائمة الامام ابو بكر محمد ابن خزيمة الملقب باسم الائمة وكان من ائمة اهل الحديث وله كتاب الصحيح المعروف بصحیح ابن خزيمة وقد الف كتابا في التوحید - 00:39:42

في اثبات اسماء الله وصفاته والرد على المuttle وهو كتاب مشهور يسمى بتوحید او كتاب التوحيد لابن خزيمة هذا الامام لما سئل عن فلننكر علو الله على عرشه حتى بانه يقتل - 00:40:12

ويلقى على مذلة تلقى جثته على مذلة يعني ما يدفن في مقابر المسلمين وانما يلقى على مذلة الجيفة القذرة يقول لئلا يتأنى بنته اهل القبلة واهل الذلة هذا حكمه في - 00:40:39

نعم الميّة وبانهم قبلكم ومداخل الميّة كتب الامام العالم الحظر الذي يدعى بما ما ولقد مداهم حاكم عبد الرضا في كفله عنه بـ غفران. لحاكم ابو عبد الله صاحب المستدرج على الصحیحین - 00:41:00

تلميذ لمحمد بن خزيم وقد حكى هذا القول عن شيخه فهذه الفتوى حكاها عن شيخه نعم وحفظ ابن عبد الذي في تنفيذه وكتاب الاستبداد خير جثاني. اجماع اهل العلم ان الله فوق العقيدة - [00:41:36](#)

نكر ايامني. كذلك الامام بن عبدالبر يوسف بن عبدالبر علمي الامام المشهور صاحب المؤلفات الضخمة مثل شرح الموطأ المسمى بالتمهيد شرح موطأ الامام مالك ومثل كتاب الاستذكار في فقه علماء الانصار - [00:41:57](#)

وهما مطبوعان ولله الحمد ذكر في هذين الكتابين اجماع اهل السنة والجماعة على علو الله على عرشه نعم واتهم لكنه مرض على العميان. لكن كلام ابن عبد البر هو في الحقيقة - [00:42:27](#)

هو في الحقيقة كلام يفرح به اهل الايمان ولكن المعطلة يغضبون منه وينفرون منه لانه لا يوافقوا اذواقهم الفاسدة لان اذواقهم قد فسدت فهي تنشر الحق ولكن لا عبرة بهم - [00:42:56](#)

ولا نثورهم لان هذه سنة الله عز وجل ان اهل الباطل من موجز وابانة ومقالة ورسائل لبيان فذاك الامام علي ابن الحسن الاشعري رحمه الله بكتبه التي فيها في اخر حياته ورجع فيها الى مذهب - [00:43:27](#)

اهل السنة والجماعة مثل كتاب مقالات الاسلاميين وكتاب الابانة عن اصول الديانة وكتاب الموجز ثلاثة كتب كذلك رسائله لاهل التغerrer اوظعت كتب كلها رجع فيها الى الحق وثبتت علو الله على عرشه - [00:44:04](#)

هذا الامام الذي تتسب له الاشعرية الان فهم يخالفونه في عقيدته فانتسابه اليه ظلم وعدوان. عقيدة الاشعرية الان التي هي عقيدة الاشاعرة المعروفة الان التي هي على قواعد المنطق فان الكلام - [00:44:28](#)

هذه نسبتها الى الامامة بالحسن نسبة كاذبة فانه يخالفها تمام المخالفة نعم واتى بتغيير العلوم باحسن تقرير فانظر كله بایاني. انظر هذه الكتب الثلاثة او الاربعة تجد انه مصرح بعلو الله على عرشه وانه على مذهب اهل السنة والجماعة في ذلك - [00:44:57](#)

وهذا رجوع منه عن مذهب الاول الذي هو مذهب الكلابية نعم والله ما قال المجسم مثلنا قد قال عالم رباني. المجسم عندكم هو يعني اه اه المعطلة يسموه الذي يثبت العلو بالمجسر - [00:45:34](#)

فشيخ الاسلام ابن تيمية والحنابلة عندهم مجسمة لماذا؟ لأنهم يثبتون الصفات ومنها العلو. واثبات الصفات عندهم يقتضي التجسيم فلذلك يسمون الحنابلة للمجسم الشيخ رحمه الله يقول ان ابا الحسن الاشعري قال مقالة - [00:45:57](#)

روح مما قالت المجسمة الذين هم الحنابلة عندكم قال قولوا واضحًا فليقل اذا امامكم من المجسمة الذي تنتسبون اليه؟ نعم والله ما قال مجسم مثلنا قد قاله ذا العالم الرباني. من التصريح يعني - [00:46:20](#)

ما صرحاوا مثل تصريحه. نعم. هذا المجسم يا اولي العداون. ردوا شيخكم ابا الحسن الاشعري من المجسمة لانه يقول بقولهم نعم او لا تقولوا انكم عبادة وتنفس السعداء من حران. او انكم اذا لم - [00:46:47](#)

تعترف بهذا فهذا يدل على ان الذي عندكم انما هو حقد على شيخ الاسلام ابن تيمية الملقب بالحرامي لانهم اكثر ما رکزوا في ذمهم وبسهم واقناعهم على هذا الحظر. شيخ الاسلام ابن تيمية. ما ذاك الا - [00:47:16](#)

لانه اظهر مذهب السلف ووضحك يعرى مذهب المعطلة فلذلك غارهم وغايهم جدا فصاروا يسبونه ويستهونه ويصفونه بالمجسم لا شيء الا لحد في نفوسهم عليه اولاده الصعداء يعني الذي عنده هم - [00:47:41](#)

ثم يتنفس بحرارة هل يقال تنفس الصعداء يعني اظهر ما في صدره من الحرارة والكتم الذي فيه. يقال فلان تنفس الصعداء بمعنى انه تنفس تنفس مهموم. محزون فانتم كذلك تريدون ان تظهروا ما في صدوركم من الحقد - [00:48:20](#)

على شيخ الاسلام ابن تيمية وترمونه بالتجسيم مع انه لم ينفرد بهذه المقالة وانما حكاها عن غيره من ائمة السلف فلماذا تركزون عليه وحده حتى امامكم الاشعري يقول بهذا لماذا لا تذمونه - [00:48:49](#)

نعم نقول انتم مرضى اتطرق لكم مرضى مصادركم اسألوا الله الشفاء لكم من هذا المرض الذي هو الحقد على ائمة الاسلام نعم. وانظر الى حرب واجماع حتى الا اذا كنت ملكا فارمانی - [00:49:11](#)

الا اذا كرمان حرب حرب الكرمانی من تلاميذ الامام احمد وحكي الاجماع على علو الله على عرشه فهو من جملة ائمة الذين حكوا

الاجماع على علو الله على عرشه. نعم، علماء مثل الشمس في الميزان - 00:49:45

ابي الوهب تلميذ الامام مالك المشهور من اكابر الائمة في مصر وهو مالكي المذهب ايضا حکى اجماع اهل العلم على علو الله على عرشه. نعم وانظر الى ما قال عبد الله في الرسالة بمصلحا ببيان. لانه سبحانه وبحمده - 00:50:14

فوق العرش والاكون. ها عبدالله ابو محمد ابن ابي زيد القิرواني صاحب الرسالة المشروع في مذهب الامام مالك ابو محمد عبدالله ابن ابي زيد القิرواني صاحب الرسالة المشهورة برسالة ابن ابي زيد - 00:50:42

وهي في الفقه وبدأ بالتوحيد وقرر فيها علو الله على عرشه واثبت الاسماء والصفات لله عز وجل في هذه الرسالة فھي رسالة سلفية طيبة ومرجع من مراجع اهل الاسلام - 00:51:06

لا. فانظر الى ما قاله التوحيد في شرح لتصعيد امرء رباني. كذلك في الفرج الفا شرحا للرسالة في مذهب الحنفية وقد حکى هذا القول ايضا نعم وانظروا الى العصر الذي هو شره فهو من ذلك لذة ايران. الظاهر اللي يقصد الرسالة التي - 00:51:32

التي لابي حنيفة شرحها اصحابه نعم ارجو من ان ترخي اخلاصه بالخاء. نعم انظر الى نفسي بعد ما الذي فيه من الاثار في بلدانه؟ نعم، وانظر الى تفسير ذاك الفاضل - 00:52:05

بالربا المتضرع الرباني. الامام ابن الامام وشيخه وابوه سفيان فرأى سجاني فانظر ايها الحاكم الرازي وابنه ابو زرعة من اين مثل اهل الحديث ولهم فيه كلام في هذا الاصل لاثبات علو الله - 00:52:32

على عرشه نعم وانظر الى المساء في تفسيره هو عندنا فكر جليل معاني. نعم. ابو عبدالرحمن احمد ابن شعيب النسائي صاحب السنن الكبرى المشهورة بسنن النسائي وهي احدى السنن الاربعة سنن ابي داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة - 00:52:58

هذا الامام ايضا اثبت علو الله على عرشه في تفسيره له كتاب في التفسير لما جاء على ايات الاستواء اثبت علو الله على عرشه واستواءه على عرشه نعم وقرأ كتاب العرش للعبد وهو محمد المولود من عثمان - 00:53:32

عثمان ابن ابي شيبة ابن عثمان ابن ابي شيبة له كتاب اسمه العرش اورد فيه الآيات التي في القرآن بالعرض وعلو الله عليه؟ نعم وابراهيم مصنف ابن ابي شيبة المشهور نعم - 00:53:56

كتاب الاستقامة للرضا ذات من اصل محاكم رباني. نعم. واقرأ كتابتها في الثقة الرضا في السنة شهدت له الحفاظ بالاتقان عبدالله بن الامام احمد له كتاب السنة مشهور ومطبوع ايضا اثبت هذه المسألة - 00:54:23

ووضحتها اجل ايضاح وهو من هو؟ هو الحافظ الثقة وابوه امام اهل السنة احمد ابن حنبل رحمهما الله. نعم. واقرأ كتاب الراكم العهد الرضا في السنة الاولى بالسنة الاولى امام جمال كذلك ابو بكر الاثرم - 00:54:52

تلميذ الامام احمد له كتاب السنة ايضا كان هناك مصنفات كثيرة يسمونها السنة مثل السنة لعبد الله بن احمد والسنة لابن ابي عاصم والسنة للاكرم والسنة للمروزى وغير ذلك يسمون كتب العقيدة كتب السنة. لانها على مذهب اهل السنة. نعم - 00:55:17

مثل شرح اصول اهل السنة لابن ابيكائين نعم وكلامنا عنه الامام المقتضى حق ابي داود للعرفان. ابو بكر ابن ابي داود ابو بكر ابن ابي داود صاحب السنن له منظومة في العقيدة له منظومة في العقيدة على مذهب السلف الصالح قرر فيها - 00:55:45

علو الله على عرشه وهي منظومة على حرف الحاء مشهورة الامام الواقع في السنة المثلثي وما نجمان. نعم. واقرأ كتاب السنة الاولى الذي اداه مطلع من الایمان ذاك النبي ابن النبي كتابه ايضا نبی فاضح القرآن. نعم. وانظر الى - 00:56:14

وانظر الى قولهم سفيان بن عيينة. نعم انظر الى قول ابن زيد ذات ماد وحمداد امام الثاني. الحمدان. حماد بن زيد وحمداد بن سلمة امامان مشهوران يقرران هذه المسألة نعم - 00:56:50

حمداد بن زيد حماد بن سلمة نعم عثمان ابن سعيد الداري له كتاب احدهما الرد على المريشي رد عثمان ابن سعيد على رد عثمان ابن سعيد على المجلس العنيد فيما خالف فيه من التوحيد فهو مطبوع - 00:57:18

والثانية على الجهمية فهو مطبوع ايضا نعم وانظر الى ما قاله علم الهدى. عثمان ذاك الدار في نبضه وردية الها كتابا لا سنة وقال لا على ما لي اصول الجهمية - 00:57:55

والرد على المرنيسي. نعم. بشر بن غياث المريسي المعتزلي الذي ناصب الامام احمد العداوة هو القاضي بن ابي دواة هما اللذان اساء الى الامام احمد وهو شيابه وتسبيب في محتنته - [00:58:17](#)

حتى قال اذنبي دؤاد للمأمول اقتله وهو في ذمتي نعم هذا من قواعد فرقه جهمية على الشيطان. هذه الكتب هدمت اصول الجهمية حتى خرج حتى فرت صفوها على الحيطان - [00:58:42](#)

وذلك لأن الحق ينزل الباطل نعم ولا ينفع البهيج والكذب. بل يبقى الحق ويبقى اهل الحق والله الحمد للامام احمد امتحن واوذى وخصوصه اعتزوا بالسلطان والقوة ولكن سرعان ما زالت قوتهم وبهرجهم وبقي الامام احمد وبقي علمه - [00:59:11](#)

ولله الحمد والآن اذا ذكر الامام احمد يشنى عليه ويستغفر له ويدعى له واذا ذكر اولئك يشتمون ويسبون نعم وانظر الى ما في صحيح محمد داک البخاري العظيم اسلامي. بقوله الجامع الصحيح للامام - [00:59:39](#)

البخاري بكتاب التوحيد من الصحيح وتراجمه وما فيه من العلم الغزير ارجع اليه في هذه المسألة وغيرها. نعم من ربه ما قاله الجهوبي من نقل الصحيح الواضح البرهاني. فانظر الى تلك التراث ما الذي - [01:00:02](#)

من اجلها ان كنت ذاعب ثانی. ترجم الصحيح ترجم البخاري. نعم. وانظر الى ما قاله الطبری في الشرح الذي هو اکرامی اعني الفقیہ الشافعی ایمانی. نعم. شرح اهل السنة والجماعة من لا نتاعی - [01:00:25](#)

وهو مشهور وطبع محققا الان وضع محققا ولله الحمد شرح اصول اهل السنة والجماعة للامام نعم انظر الى ما قاله علم الهدی التمیمی في اباهه وبيانه او انظر الى ما قاله على من هدی وبيانی. نعم. ذاک الذي هو صاحب الترغیب - [01:00:49](#)

ترغی بمدح بكل لسانی كتاب الترغیب والترحیب والترهیب غير الترغیب والترهیب للمنذري هذا في الحديث واما هذا فهو في اصول اصول العقیدة نعم وانظر الى ما قاله في سنة وهو سلیمان هو القبرانی. نعم سلیمان - [01:01:21](#)

والطبرانی صاحب المعاجم الثلاثة فله كتاب السنة اصول الایمان نعم وانظر الى ما قاله اليك الهدی يدعی بظلم يدعی الثاني. فالامام الطالمنسی خیر له كتاب في هذا الموضوع اقر فيه العلو. نعم - [01:01:49](#)

وانظر الى قول الطحاوی الربا وجرهم التحریف في بهتان. في عقیدة عقیدة الامام الطحاوی المشهورة التي عليها شرف العز قد قرر فيها علو الله على عرشه ونقل عن الامام ابی حنیفة الكلام في هذا وعن صاحبیه نعم - [01:02:16](#)

وكذلك القاضی ابو بکر هو ابن الباقي الذي قائد الفرسانی. ابو ابو بکر الباقلانی هذا امام مشهور هو من الاشاعرة هو اشعری لكن يقرر العلو يقرر العلو فتم تقریره وباووضح عباره - [01:02:40](#)

نعم قد قال في تنفيذه ورسائله وشرط ما فيه جديد بيان في بعضنا حقا على العرش استوى فانه استولى على الاقوام. نعم استوى على العرش حقيقة واستولى على الاقوال المخلوقات - [01:03:04](#)

اللازمة فيقال استولى على الاقوال ولكن يقال استوى على العرش. نعم واثاب تقریر العلوم وافضلا كانت التي زيدت على القرآن. ابطل قولهم استوى بمعنى استولى هذه فهو امام جلیل ومشهور بقوة الحجة والذکا والفتنة - [01:03:24](#)

نعم واثاب تقریر العلوم وافضلا لا من الذي زيدت على القرآن في شتى ولا في كفره لا بانت له عینان. نعم. وانظر الى قول ابن طلاب وما يقضی به لمعقد الرحمن - [01:03:52](#)

من طلابه امام طلابیة المشهور لكن مع انه يؤول کثير من الاسماء والصفات الا انه في العلو اقر به واثبته. نعم تخرج من النقل الصحيح وعقله. من قال قول الزور والبهتان. اخرج اخرج عن الطلاب يعني - [01:04:14](#)

اخراج من النقل الصحيح وعقله من قال قول الزور والبهتان ليس الكتاب بداخل في خلقه او خارج عن جملة الالکوان. رد مقالتهم ان الله لا داخل ولا خارج ولا الى اخره ردتها. اه من طلاب - [01:04:38](#)

من طلاب نعم سعید بن طلاب هو سعید ابن القطان وسعید بن الخطاب لكن سمي بالكتاب لشدة جدلها. نعم. وانظر الى ما قاله الطبری بالتفسیر والتهذید قول معانی ابو ابو جعفر - [01:04:58](#)

الامام الطبری شیخ المفسرین قال هذا في كتابیه التفسیر المشهور بتفسیر الطبری والكتاب الثاني الذي هو تهدید السنن والاثار تهیل

السنن والآثار طبع بعضه الان هو موجود. نعم وانظر الى ما قاله في سورة الاعراف معطهاها ومع - 01:05:24
عندما فسر هذه الايات في تفسيره ماذا قال اثبت استواء الله على عرشه حقيقة من غير تأويل ومن غير تحريم نعم. فانظر الى ما قاله البغوي في تفسيره والشرح بالاحسان. الامام ابو - 01:05:55

حسين مسعود البغوي محي السنة امام جليل له كتاب التفسير مختصر على مذهب اهل السنة والجماعة نعم مثل تفسير ابن كثير انه اخسر لاحسان في سورة الاعراف عدة سواه - 01:06:17

فيها وفي الاولى من القرآن. نعم. وانظر الى ما قال منذ سنته وقراءة الدالة الامام الثاني الامام المقربي المشهور بالامام الداني ايضا قال لاثبات علوم الله على عرشه. نعم وكذلك من اياني. نعم. ابو الشيخ ابن حيان - 01:06:44

كتاب العظمة مطبوع ونقرر هذه المسألة كغيره من الائمة. نعم الفيديو الثاني. نعم. ابو سريج من ائمة الشافعية ويلقب بالشافعية الثاني للامام بالذهب حتى صار حجة في مذهب الشافعي ويلقب بالشافعي الثاني - 01:07:13

لاتهانه للمذهب وقد حكى هذا القول ايضا نعمان. نعم. وكتابه في الفقه وهو بيانه يهدي مكانته من الایمان فانظر الى السنن التي قد علماء بالآثار والقرآن. زادت على المئتين منها مفردا او في منها - 01:07:46

انظر الى ما الكتب التي صنفت باسم السنة السنة لعبد الله ابن الامام احمد السنة او الاعتصام بالسنة عاصم السنة في مروجي تزيد على المائتين كتاب لقينا باسم كتاب السنة منها خمسون او ازيد من خمسين مفردا ومنها البقية - 01:08:17

مذكورة مع غيرها من من ابواب العلم. نعم. من هذا عدة موجودة حين رسائله الى الاخوان منها رسائل السنة لامام احمد التي ارسلها الى السائلين الذين سألهوا واجابهم الامام احمد له رسائل جمعها الخلال في كتابه جامع الخلال. كلها تقرر هذا الاصل - 01:08:49
نعم واللائي في بذل التخاريف التي سفرت فلم تحتاج الى حسبان فكثيرة جدا فمن يعيش رائدًا لما ذكر لكم اسمى هؤلاء العلماء ومؤلفاتهم احالكم على بقيتها لانه لم يتحقق بها لكثرتها - 01:09:21

ومن اراد المزيد فله للاظم رحمه الله كتاب اسمه اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية ذكر فيه آآاقوال اهل العلم وكتبهم المصنفة في ذلك. نعم والله في ظل التخانيد التي سخرت لنا تحت اجرنا حكام فكثيرة ازدت من يد راغبا فيها - 01:09:45
فيها هدى الحيران. نعم. اصحابها هم حافظ الاسلام لها. اصحاب جهل حافظوا الكفران. اصحاب هذه الكتب هم حفاظ الاسلام وحراسه والمدافعون عنه لا اصحاب جهل الظلال حكام الكفر والمدافعون عن الكفر والالحاد. والعياذ بالله. نعم - 01:10:13

يبغي الله وجلة الحيوان. العلماء مثل النجوم العلماء في الارض مثل النجوم في السماء يهتدى بهم الناس كما يهتدون بالنجوم قال تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون وانه شبه النبي صلى الله عليه وسلم العلماء بالنجوم - 01:10:44

يهتدى بها في ظلمات البر والبحر هؤلاء هم النجوم الذين يهتدى بهم ما علماء الضلال الذين يضللون الناس ويصرفونهم عن الحق نعم على الله سبحانه وتعالى نعم. نعم. سوى اعلام - 01:11:08

الهدى وعلماء اهل السنة والجماعة فانهم قطاع طريق. يعني يقطعون الطريق الى الله عز وجل ويصدون الناس عن السير الى الله ويدعونهم الى جهنم كما قال تعالى في فرعون هو ملأه وجعلناهم ائمة يدعون الى النار - 01:11:46

ويوم القيمة لا ينصرون. وقال سبحانه في الكفار عموما اولئك يدعون الى النار فالله يدعو الى الجنة فائمة الضلال يدعون الى النار بفضل ضلالهم وتحريفهم وتزييفهم صدهم الناس عن الحق - 01:12:11

وقد وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الفتن وما يحدث في اخر الزمان قال دعوة على ابواب جهنم فلا طاعة لهم قذفوه فيها. الحال ان ما كل من يدعو - 01:12:35

مستجاب له حتى ينتظرا ما لا يدعون اليه وما هو علمه وما هي سيرته والا فإن الانسياق وراء كل داعية هذا فيه خطير عظيم لابد يميز خصوصا مع اننا الان كثر الدعاء - 01:12:52

الدعوة هي الى الله صارت الان مظلة دخل تحتها ما هب ودب من الشيعة ومن الباطنية ومن الملاحدة ومن كلهم يقولون الدعوة الى الله لكن لننظر من هو الذي يدعو الى الله حقيقة - 01:13:13

ونكون معه ونتجنب هؤلاء الدعاة لأنهم وان قالوا انهم يدعون الى الله فهم يدعون الى النار علينا ان نحذر لأن الان اشتبه الامر كثرت
الاحزاب والفتن وكل ينتسب للدعوة الى الله وكل له مؤسسة وله جماعة - [01:13:31](#)

انه تنظيم يقولون الدعوة الى الله فيجب اننا نميز بين الحق والباطل. ولا ننساك وراء كل احد ولا نخدع بالمظاهر والكلام المعسول لا
نخدع بهذه الامور حتى نميز شوف المنهج ما هو - [01:13:53](#)

ومن هم القائمون عليه؟ ما مدى علمهم؟ وما مدى تحقيقهم وما مدى اخلاصهم لله عز وجل وما هي اهدافه؟ فالمسألة مشتبهة الان.
الدعوة الى الله صارت مظلة يدخل بكل من له رغبة في في جلب الناس - [01:14:15](#)

الى هويته والى منحاه الذي يتتحي اليه تقسمت الان الدنيا وكل يقول الدعوة الى الله جماعة الدعوة جماعة كذا جماعة كذا الامر الان
على من يريد السير الى الله ويريد الحق - [01:14:43](#)

فعلينا ان نثبت في هذه الامور نعم. يقول رحمة الله الذين حكى عنهم من البداية الى الان وهم لا يحصون عددا من الائمه
وابتعاتهم يقول هؤلاء ليسوا كلام حنابلة. انتم عندكم الماء يثبت الصفات ان الحنابلة ويسموهم مجسمة - [01:15:04](#)

هؤلاء الذين حكى عنهم اغلبهم ليسوا حنابلة بل انهم يجتمعون مع الحنابلة على الحق نعم ما من الذين حكى عنهم اية من حنبل
واحد بضمان بل كلام والله في امن رحمتك - [01:15:36](#)

قوله ورسوله نبيا. وانما هم من شيعة احمد يعني من مناصريه وان لم يكونوا حنابلة وان كانوا حنفية ومالكية وشافعية او من قبلهم
من الائمة الذين لا ينتسبون الى مذهب معين - [01:15:57](#)

كلهم اتفقوا مع الامام احمد ومع الحنابلة على هذا الاصل وهو اثبات علو الله على عرشه. فكيف تذمرون الحنابلة وتصفونهم بالمجسمة
والخشوية الى غير ذلك من الالقاب. ما ذنبهم في هذا - [01:16:18](#)

نعم. يعني اتفقوا في الاصول على موجب الكتاب والسنة وان لم يكونوا حنابلة نعم وبلا ففي كتب لهم قد صرحاوا واهل الرمایة ماتوا
عينان. وصرحوا في كتبهم بهذه اه بهذه المسألة - [01:16:39](#)

ووافقوا الحنابلة او الحنابلة اتفقوا معه لكن الذي ليس له عينان ما ما يبصر ما يبصر الحق وانما يغمض عن الحق ويتكلم في الشخص
الذي هو يحدى عليه ويبغضه نعم اتفظونهم انهم مقلدة - [01:17:08](#)

وانهم عباد الفاظ مقيدون بالألفاظ دون فقه في المعاني ولا يفهمون هذا هنا كلامه في في ائمة الهدى وهو ما يفهمون يحفظون
الالفاظ ولكن ما يفهمون معانيها فهم مثل الحمير التي تحمل الكتب وهي ما تفهم - [01:17:39](#)

هذا ما يقولونه في ائمة الهدى يسمونه خشوية ويسموهم مجسمة ويسموهم لفظية يسمونهم اسماء منفرة نعم اهل العقول وصحة
الاذهان. نعم. رضوا الى تقريرهم لعلومه. بالنقل والمعقول والبرهان نعم. عقلان عقل من نصوص مهيب ومقيد بالمنطق بوني. والله ما
استوي. والله ما - [01:18:04](#)

ويا ولن يتلاقيا حتى تشيب مفارق الانسان. عقلان عقل مؤيد بالنصوص من الوحي من كتاب الله وسنة رسوله والعقل الثاني مؤيد
بالمنطق اليوناني وعلم الكلام يأخذ عقيدته من المنطق ومن علم الكلام ما يستويان - [01:18:48](#)

لا يستوي هذا وهذا ولن يجتمعوا ايضا لا بد ان يختلفا فلن يجتمعوا حتى تشيب مفارق الغربان. الغراب لا لا يزال اسود. دائما وابدا. ما
يمكن يصير ابيظ محال فكذلك لا يجتمع الذي عقيدته علم الكلام والمنطق مع الذي عقيدته الكتاب والسنة - [01:19:12](#)

فكروا اللي يقولون الان خلونا نجتمع على ما اتفقنا اليه. ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه. هذا ما يعنيه كلام ابن القيم والله لن
يجمع حتى تشيب مفارق الغربان. لا نتفق نحن واياهم ابد - [01:19:35](#)

ما دام الخلاف على الاصول على العقيدة ما يمكن نجتمع مهما قلتم نجتمع ما هو ب الصحيح هذا محال انتم تدعون الى المحال لو كان
الخلاف في مسائل فقهية لها محل من النظر امكن - [01:19:53](#)

لكن الخلاف في الاصول هذا ما يمكن الاجتماع بين المختلفين فيه ابدا والخلاف في الاصول الان نعم اضعافكم عقلاني ها؟ عقلان
عقل من هذه قاعدة عظيمة. نعم عقلان عام من نصوص مؤيد ومؤيد للمنطق هناي. هل تدمر هذه القاعدة الذهبية انهم يقولون -

نجتماع فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضا فيما اختلفنا فيه نعم عقلان عقل بالخصوص مهيد ومهيد بالمنطق المنادي. والله مك ويما ولدي فلا حياء. ولم يتلاقي ولن يتلاقيا يعني محال. نعم. والله ما استويا ولن يتلاقيا حتى تشيب مفارخ الجداني. نعم - 01:20:46
افت Hollow اولئك اضعافهم من سادة العلماء كل زمان. تقدرون هؤلاء الذين ذكرتهم في هذه الآيات واظعافهم ممن لم اذكره تقدرونهم بالجهالة والعمى والظلال نعم افتقدون اولئك اضعافهم من سادة العلماء كل زمان بالجهل والتسيبي - 01:21:12
والتضليل والبهتان. يا قومنا الله في اسلامكم. الله. يا قومنا الله في اسلامكم لا تفسدوه بنحوة الشيطان. يقول ارجعوا الى الصواب لا يمكن ان يكون هؤلاء الائمة واجماعهم واتفاقهم لا يمكن ان يكون على خطأ - 01:21:40

قال صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا امتی على ظلة قال سبحانه وتعالى ومن يشاقط الرسول ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ورسله جهنم وساعت مصيره الذي يتبع غير سبيل المؤمنين هذا مآل جهنم. نعم. يا قوم اعترفوا بمفرع منفى - 01:22:04
من فضلهم في هذه الازمان لم يغنى عنهم ومحالهم وقتالهم في الزور والبهتان. اعتبروا للامم والقرون التي مضت كيف ال اهل الباطل وما لهم وابن صاروا؟ وابن صار اهل الحق دين الرسل واتباعهم - 01:22:35

حصلت مداولات وربما ان اهل الباطل يصير لهم صولة يصير لهم قوة وان اهل الحق يبتلون ولكن في المال والعاقبة تكون العاقبة للمتقين والحق يبقى والباطل يزول فامازيد فيذهب دفاع واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - 01:23:03
ارقوا واسجدوا وقولوا ما شئتم فان هذا سيزول باذن الله ولا يبقى الا الحق. فهو كذلك. الان ما بقي الا عقيدة اهل السنة والجماعة واضحة كالشمس في النهار اصلها الكتاب والسنة واما عقائد المنحرفين انها زالت مع اهلها وما بقي منها - 01:23:29
فانه لا يذكر الا بالذم والعيوب والتنقص نعم والحكام والسلطان ما ينفع انهم يذمون اهل الحق عند الناس بالمجالس وعند السلاطين ويغرون السلاطين ماذا صنع خصوم الامام احمد به عند السلطان - 01:23:52

فماذا كانت العاقبة وماذا صنع خصوم شيخ الاسلام ابن تيمية ووسايتهم به عند السلطان وسجنه وموته في السجن. لكن انكشف الحق انه مع الشيخ وان انهم على اتضاح هذا والله الحمد - 01:24:26
فالشيخ الان ذكره يلمع وكتبه يتسابق الناس اليها ويقرؤونها بلهب واما كتب ولاده فانها ذهبت معهم مغمورة لا قيمة لها الا انها سودت الاوراق فقط ولا قيمة لها عند الناس - 01:24:46

ولا رواج لها عند الناس الان نعم سنة الله كذا سبحانه وتعالى لا وبدائهم عند انتشار غطائهم ما لم يكن للقوم في لما ماتوا وشافوا مصيرهم بدارهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - 01:25:05

نعم فبدأ لهم وبدأ لهم النساء لقائهم ما لم يكن للقوم في حسان. نعم. وبدأ لهم عند انتشار حقائق الامام احمد يوم مات خرجت المدينة كلها معه وضاقت الشوارع - 01:25:29

حتى حجر الذين حضروا جنازة بمئات الالوف وبالابي دؤاد او مات ما لقى من يحمل جنازته الى القبر الا عسكري او عسكريين سبل وفرق وكان الامام احمد رحمة الله يقول موعدكم يوم الجنائز - 01:25:49

موعدكم يوم الجنائز نعم. عند امثال رضائهم اليق للقوم في الحسبان. نعم. وبدأ لهم عند انتشار حقائق الایمان انه على بطان. ما عنده والله غير كفاية فهو بعلم ما عندهم والله غير حكاية. ما عندهم الا انهم يلجمون للقوة يشكون على السلاطين - 01:26:09
الذين يوافقونهم كما فعلوا مع المأمون ومع المعتصم ومع الواقع وكما فعل خصوم شيخ الاسلام ابن تيمية عند وثوبه ما عندهم الا الجوع الى القوة مثل فرعون لما افحمه موسى عليه السلام بالحجارة قال لاجعلنك من المسجونين. ما عنده غير هذا. ما عنده غير القوة. ما عنده حجة - 01:26:45

يهدى كليم الله - 01:27:10